يا خشف ريمٍ

يا خِـشْـف ريمٍ بالفـلا فَـزِّ مـرتاع ... ذاير مِن القَـنّيص خـوف اصْـطـيادِه
ينْوَصْفنِ الغِزلان مِن عـقْـبك ارثـاع ... و انِّك زعـيم الـهِـنْ و حِـزْت الرّيادِه
يا مِنْ بِـزَغْ لي مِنْ سنا خَـدِّه اشْعاع ... و ايْـنير لي ديجور مِـعْـتِـم سِـوادِه
يفْرِقْ لِكِ المَيْدول في شِـبْـر و اذْراع ... عَنْ غيرك و مـخـطـور حالي نِـفادِه
إنـتـه مُـنى للعـين أو دانَة أقْـواع ... مـا ايْـنالِك إلاّ غـيـص كامِل عِـتادِه
ما شِفْت أنا شِـرواك في عِنْدِ لَـطْـباع ... إنته عِـماد العِـنْـدِ و انـتـه وتـاده
خَشْمٍ رِهـيـف الحَـدِّ كالسيف قَـطّاع ... عِـزِّ الجـمال الحـق راعي السـعـاده
و أنا عـلى ما قـال للـزّين تَـبّاع ... لو الليل ذا للعـين مِـسْـدل سِـهاده
رِمْشٍ زِقَـرني و الْـتِـمع خَـدٍّ نصّاع ... بالطيف و الجيل انْـهِـطَـلْ بانْـسِرادِه
أنا و شـوقي للـظـنى ريـح اشْـراع ... و اشوف كَـنِّ الدَرْبِ بـان انْـسِـداده
يا بيص لو شَـلمان مِنْ مِـركبي ضاع ... و أنا شـديه و ما لِـفِـكـري حِـيادِه
با كون لِكْ فِ الأمْرِ و الشـور مِطواع ... بَسْ لا تـمـيـت الحـبِّ تَعْـلِن حِدادِه
خِـلّي يلي مِنْ قال تِـصْوَخ له أسـماع ... زايد غـلا عَـنْ كِـلِّ ربي عِـبـادِه
تَمـشي وراه الخود مِنْ خَلـفه أتـباع ... مَخـلـوق خِـلّي لجل فَـخـر القِـيادِه
كم حَـطِّ لي لَضّـاي مِنْ بين لَـضْلاع ... بَـصْدوده المَـقـصود و البِـعْـد زاده
وِ شْ هي حِـياتي ابلاك يا ظبي مِطلاع ... دام أنّـك المـطـلـوب قـلبي وِدادِه
يا ليت لك من مِثْـلِ فِ السوق يـبتاع ... إنْ كان بَـشْـري لـو لي غالي مِزادِه
و إلاّ يـنال القـلـب مِنْ دربـك أرجاع ... و ايْـكون لي مِـسْـتَـسلي عن وِدادِه
عَـذّبْـتِـني ما رِفْتِ لِـكْ قَلْبِ لَـشْناع ... إنت الذي رِمْـحِكْ بِـصَدري انْـغِـمادِه
ماثـوم يَـلّي صار للخـير مَـنّـاع ... و إنّي لِـكُـم سَـعّـاي بالخـيـر عادِه
أسْـمـيك أنِّك يا سِـفَـرْ بَدِرِ سَـطّاع ... أنِّـكْ مِنْ الشِّـطّار فـيـك الـعِـنـادِه
أدعـيـتـني مَهْـيور و الهير لَـسّاع ... و كلما الهَير بي طـال تِـقْـوى الإرادِه
ودّي بغـيت القَلبِ يـرْجَـعْ ولا طـاع ... ما ايْعاودِ النّـظْـرَه لـو زاد اتِّـقـاده
ما ظِـنِّـني بَحْـيا يلو قِـلْـتِ لِـوْداع ... هيرِكْ سِـبَـبْ للفِـكْـر مِنْك ارتِـعادِه
لا ايْـقول لي ما جرَّب الحب أنا اشْجاع ... اللي بِـلي بالحـبِّ يـحْـرَمْ رِقـاده

يــلْــتذِّ غــيري ليله ابنــوم و اهْــياع ... و أن سهــير و دمْــعْــتي عَ الوِســادة
بَــيْــشيب مِنْ فَرط العنى طِفل لَــرضاع ... لو هو مَــحَــلّي وْ با يــنال الشِّــهــادِه
مَسْــكــين مِنْ لا نال تــربى لِهْ أوجاع ... ما ايْــخِــفِّــها بِامْــراجعات الــعِــيادِه
مَــسْــلول حالي مِنْ زمَنْ نَظْمِ لَــبــداع ... لَــنّي مِحِبٍ عانَ كِــثْــرِ اضْــطِــهــادِه
الله يَــخْــلِفْ لي عَنْ أوضاعي أوضاع ... لَــنِّــه بهذا الوَضْــع قِــلِّ اسْــتِــفــاده
أسْــهَرْ وِ عيني دَمــعها خَــرِّ وانــثاع ... و جَــفِّ القــلــم من زود ما خَطْ مِدادِه
و ارضِّف الونِّــه حِــزيــنٍ بالأســياع ... لي كــان خِــلّي نــاوي إبْــتِــعــادِه
يا من منايه الشوف لا اتْــقول طَــمّاع ... مَــرجايه الخــفّــاق يــبْــلَــغ مِــرادِه
جِرتْ و سقيت الصّــدِّ في شربه أنواع ... مَــرّات يهْــوَنْ ثُمْ يــزيــد اشْــتِــدادِه
الله يا وِقْتٍ مِــضى قَــبْــلِ لِــخْــماع ... يوم أذْكِــرَه يــنْــشال يَــرْحي ضِــمادِه
حَرَّمْتِ في بِــعْــدِك لي أثْــمارِ ايْــناع ... و الخوخ يا ما أدناه و أسهل حِــصــاده
يا للــذي مَــنْــهــوب نِعْــزاك فزّاع ... كِــلِ على ما رام حَــسْــبِ اجْــتِــهادِه
بَطْــنِ وْ ظَــهَرْ يا صاح مَرفوق لَفراع ... ما ايْ طالِكْ المَــنْــقود فيك الــسّــداده

من شعــر : محمد بن سيف العــتــيــبة بو بـــطي 6255599 97150+
التــاريخ : 12-12-1990 م
التفعــيلة : مستفعلن مستفعلن فاعلاتن × 2
البــحــر : المسحوب